

غريب الحديث لابن قتيبة

حدَّثَ ثَنِيهَ أَبِي قَالَ حَدَّثَ ثَنِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ عَفَانَ عَنْ مُعَاذٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَزْرَقِ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْمَذَامَةُ الدُّكَّانُ هَا هُنَا وَهِيَ الْقَطِيفَةُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ .

وَالْبَكِيَّةُ الْقَلِيلَةُ اللَّابَنُ يُقَالُ : بَكَأَتْ ° وَبَكُؤَتْ ° وَمِنْهُ قَوْلُ طَاوُوسٍ : " مِنْ مَذَاجِ مَذِيحَةٍ لَبَنٍ فَلَهُ بِكَلٌّ حَلَابِيَّةٌ عَشْرُ حَسَنَاتٍ غَزُرَتْ أَوْ بَكُؤَتْ " .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُ قَالَ لِكُؤْمَيْلَ بْنِ زِيَادٍ : النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ وَمَتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ وَهَمَّاجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ .

الْهَمَّاجُ أَصْلُهُ الْبَعْعُوضُ وَاحِدُهَا هَمَّاجَةٌ فَشَبَّهَ بِهِ رُذَالُ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ : وَالْهَمَّاجَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْهَجَاةُ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ : " مِنْ السَّرِيعِ "